الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية الآداب و اللغات

الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى المتوسط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

في تخصص : تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

دلال بن عطاء الله

تحت إشراف الدكتور:

عبد القادر بقادر –

السنــة الجامعية2014/2013

الأهـــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الذي رباني علي الفضيلة والأخلاق وكان لي درع الأمان الذي احتمي به والذي وفر لي متطلبات النجاح وجهني إلي طريق الخير.....إلي أبي العزيز

إلي حنان قلبي ونور دربي إلى التي جُعلت الجنة تحت أقدامها إلى التي غمرتني بعطفها وحبها أمي العزيزة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى

إخوتي الذينأضيء بهم دربي محمد الحافظ وحكيم وعبد الحق وفاطمة ونجوى وكريمة وعبد الباسط وإلى زهيه وزوجها.

إلى

رفيقات دربي صديقاتي العزيزات ، وأخص بالذكر سعاد طيباوي وفقها الله إلى كل ما هو أصلح وسدد الله خطاها على درب النجاح والتفوق.

إلي كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي من دون أن أنسي زملائي في الدفعة سنة ثانية ماستر تعليمية اللغة وإليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

الشكـــــــــــــــــر

الشكر الأول لله عز وجل الذي منَّ علي بفضله فالحمد لله الذي ألهمني بالصبر والثبات ومدني بالقوة والعزيمة لمواصلة مشواري الدراسي.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف بقادر عبد القادر الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه وار شادته حول الموضوع وآرائه السديدة التي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث،

كما لا يفتوني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصويبات كما أتوجه بجزيل الشكر إلي كل من مد إلي يد العون من قريب ومن بعيد علي انجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأساتذة الكرام

'عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح'

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

اللغة العربية معلم من معالم الأمة,وحاملة تراثها وهويتها وبالإضافة إلىأنها من أقدم لغات العالم, وهذامايميزها عن باقي اللغات ,وكذلك لما تتميزبه من اتساع,مما يجعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها ومفرداتها وتراكيبها, ولكن مع مرور الزمن ,حصل أن تشوهت بعض معالمها,وهذا راجع لاحتكاكها ببعض الحضارات ، وخاصة بعد مجيء الدين الإسلامي, بيد أن حماة اللغة قاموا وانتفضوا واستخدموا جميع أسلحتهم للحفاظ عليها,ووضعوا لها قواعد تصونها و تحفظها,لكن المتأمل في واقع اللغة في هذا العصر, يرىأن هذه القواعد أصبحت حبيسة الكتب,هذا ماأضعف اللغة في جانبها الإستعمالي , فأصبح الضعف فيها ظاهرة متفشية عند العام والخاص, وهذه نتيجة من نتائج تعليم اللغة العربية وتعلمها في مدارسنا,هذا الوضع دفعني إلى البحث عن أسباب هذا الضعف خاصة في الجانب التعليميللقواعد النحوية . ولأجل هذا اخترت السنة الأولى من التعليم المتوسط بغية الكشفعن هذا الضعف , والإجابة عن الإشكالية التالية : **ماهي الأخطاء النحوية الشائعة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط من خلال تعابيرهم الكتابية؟**" ويتفرع عن هذه المشكلة مجموعة من الأسئلة هي:

- هل مستوى تلاميذ السنة الأولى متوسط مناسب لاستيعابهم مادة القواعد النحوية؟
- ماالأسباب التي أدت إلى ارتكاب مثل هاته الأخطاء؟
- ماهي الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء؟

وفي ضوء ماسبق تبدو الحاجة ماسة للبحث في موضوع الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط,والذي دفعني لاختيار هذا الموضوع، هوأن القواعد النحوية مهمة بالنسبة للغة العربية,كما أنهامهمة كذلك بالنسبةللسنة الأولى متوسط ،كونها مرحلة انتقالية من طور دراسي إلى آخر، بالإضافة إلىتفشي الأخطاء النحوية في كتابات تلاميذ هذا الطور, كذلك الضعف العام الذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية .

وأما عن دوافعي الذاتية فتتلخص فيرغبة الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها جزءا منا.

_أما أهداف دراستي فتتمثل في :

- معرفة مستوى تلاميذ السنة الأولى المتوسط ومدىاستيعابهمللقواعد النحوية ومعرفة الأخطاء الشائعة لديهم.
- معرفة الأسباب التي أدت إلىارتكاب الأخطاء النحوية لديهم .

البحث عن الحلول لمعالجة هذه الأخطاء.

_ أما أهمية الدراسة تكمن في:

- رسم صورة للواقع اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات.

–ومن أجل وضع كل الاحتمالاتالتي يمكن أن تكون عوامل لهذه الأخطاء وضعت الفرضيات التالية :

-كثافة البرنامج سبب من أسباب الأخطاء النحوية .

-إهمال التلاميذ منأسباب شيوع هذه الأخطاء.

-تأثيراللغة الأم عن الفصحى.

_أما حدود الدراسة تتمثل فيما مايلي:

تقتصر في جانبها النظري على الأخطاء النحوية فقط ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي تقتصر على تلاميذ السنة الأولى متوسط ، باعتبار هذه السنة مرحلة جديدة للتلميذ بعد المراحل السابقة (المرحلة الابتدائية) ، إذتقتصر على الأخطاء النحوية في كتابات التلاميذ في مادة التعبير الكتابي وذلك للاعتبارات الآتية :

- تعد مادة التعبير المجال الوحيد الذي يمارس فيه التلميذ الكتابة بحرية.
- يختلف أداء التلميذ في كتابة التعبير عن أدائه في كتابة المواد الأخرى ، حيث أن كتابته في تلك المواد تكون مقيدة ، الأمر الذي لا يؤدي إلى ظهور الحجم الحقيقي للأخطاء النحوية الشائعة بشكل دقيق .
- ركزت على دروس القواعد النحوية بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى المتوسط والمرحلة السابقة (المرحلة الابتدائية)
- حصرت المجال الزمني لدراستي على الموسم الدراسي 2014/2013 ، وحددت المجال المكاني في ولاية ورقلة دائرة الحجيرة.

ـ ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة وضعت الخطة التالية:

مقدمة متبوعة بفصلين ,فالفصل الأول للدراسة، قسمته إلى مبحثين ,المبحث الأول تناولت فيهتعاريفلمصطلحات البحث ,أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة.أما بالنسبة للفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة,وأخيرا وليس آخراً الخاتمة تناولت فيها مجمل نتائج الدارسة .

أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي , بالإضافة إلى المنهج الإحصائي, والمنهج المعياري.

- **المنهج الوصفي** تمثل في وصف أخطاء التلاميذ التعبيرية.
- **المنهج الإحصائي** تمثل في إحصاء الأخطاء النحوية، وهذا في جداول إحصائية واستعنت فيذلك بأداة التحليل لتحليل ومناقشة الأخطاء النحوية بالبحث عن أسبابها والحلول المناسبة لها.
- **المنهج المعياري** فتمثل في استنادي إلى المعايير التيتقاس بها هذه الأخطاء وذلك بالرجوع إلي قواعد النحوالتي درسوها وذلك من خلال الضبط الإعرابي وأخطاء آخر

أما بالنسبة للصعوبات فقد واجهت صعوبات في مسيرة بحثي لكن تغلبت عليها من خلال استعانتي بمصادر ومراجع هذا البحث مثل"شرح شذور الذهب"لـ 'ابن هشام الأنصاري' ,

"الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية" لـ'فهد خليل زايد ' , " أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين"لـ 'أحمد مختار عمر'.

وأخيرا وليس آخرا أتوجه بالشكر الجزيل إلي أستاذي المشرف على كل ماقدمه لي من إرشادات ونصائح سددت خطى بحثيهذا, وإلى كل الأستاذة الذين قدموا لي يدا المعونة والمساعدة في إعداد هذا البحث.

دلال بن عطاء لله.20-05-2014

الفصل الأول:
الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

اللغة العربية هي لغة أسلافنا وأجدادنا ، يجب المحافظة عليها ورعايتها والحرص على سلامتها من اللحن فهي وسيلة تعصم ألسنتنا و أقلامنا من الخطأ وللوصول إلى طلاقة وسلامة اللسان من الفساد لا بد من التمكن من النحو و قواعده ، والذي يجد فيه الكثير صعوبة عند تلقيه ، لكن واقع اللغة العربية تدهور وتدنى رغم الحضارة والثقافة ، فقد أصبح الصراع بين اللغة اليومية التي تساندها ووسائل الإعلام والترجمة والصحافة ، والفصحى التي تتراجع نتيجة هذه الأجهزة الإعلامية ، وانهيار مستوى التعليم نتيجة ضعف المتعلمين في اللغة وعجزهم عن استخدامها نتيجة كثرة الأخطاء في جميع مستويات اللغة ، من خلال ذلك سأحاول في هذا الفصل التعريف بمصطلحات البحث وذلك بذكر أهم المفاهيم الأساسية للأخطاء النحوية وهذا ضمن المبحث الأول ، أما المبحث الثاني سأطرق من خلاله إلى عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها ، وبالتالي كان تقسيم الفصل كالآتي :

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: التعريف بالأخطاء النحوية و أنواعها

الفرع الأول: ماهية الأخطاء النحوية

الخطأ لغة :ضد الصواب ففي قوله تعالى : *"وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ"* [1] ، عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم ، أو غلطتم .

[1] سورة الأحزاب الآية (5) .

فالخطأ ما لم يُتعمد والخطأ ما تُعمد ، أخطأ يخطئ ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ، ويقال: خطئ بمعنى أخطاء و قيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد و يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره وفعل غير الصواب[1] .

الخطأ اصطلاحا :تعددت تعاريف الأخطاء بين القديم والحديث .

الخطأ قديما مرادفا للحن مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.[2]

يعرفه كمال بشر بقوله :" الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحراف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب[3].

ويعرفه عارف كرخي أبو خضريبقوله:" الخروج على قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة[4].

يعرفه جميل صليبا بأنه: " التقصير في إتباعالقواعد الواجبة خلقيا أو فنيا أوعلميا أو منطقيا. [5] "

عرفه براون بقوله :" بنى خاصة في لغة المتعلم المرحلية ، تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما. "[6]

أما نايف خرما فيرى بأن الأخطاء هي التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها[1].

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج1، مادة (خطأ)، ج1، ط1، 2003 ، ص 81-80.

[2]فهدخليل زايد,الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ,دار اليازوري,د ط,2009,ص 71 .

[3]كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب ، مجلة اللغة العربية المصرية ، منشورات مجمع اللغة العربية ، المصرية ، القاهرة ، 1988 ، ج62 ، ص 105 .

[4]عارف كرخي أبو خضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار السلام ، د ط ، 1994 ، ص 48 .

[5]جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1981 ، ج 2 ، ص 530 .

[6] دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، تر:عبد الراجحي ، النهضة العربية ، بيروت ، د ط ، د ت ص 204 .

بعد أن تعرضت إلى مجموعة من التعاريف للخطأ نجد أن لكل كاتب أسلوبه أو وجهة نظره الخاصة ، فمن خلال التعاريف نستخلص أن مصطلح الخطأ تعددت تعاريفه ، حيث اصطلح العرب عليه قديما باللحن وهو مرادف له ، فالفرق بين الخطأ واللحن يكمن فيأن اللحن ظهر نتيجة اختلاطهم بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة (القول) ، أي شفاهة بين العامة من الناس والخاصة منهم ، في حين أن الخطأ قد يكون في اللغة أو الفعل وذلك مشافهة و تدوينا ، فاللحن صرف الكلام عما كان عليه ، حيث بدأ يشيع في عصر دخلت فيه طوائف من غير العرب إلى حواضرهم وبعض بواديهم فوصل الأمر بهم إلى اللحن في القرآن الكريم مما أعتبر خطرا يمس بسلامة اللغة وانحرافها وهذا ما أشار إليه كمال بشر وعارف كرخي فيما يخص مصطلح الخطأ بأنه انحراف أو خروج عن قواعد متعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ، فما خرج عنها يعتبر خطأأو لحنا ، وإن ما سار على طريقهم فهو صواب، أما عارف كرخي يرى أن الخطأ انحراف عن قواعد لغوية تستخدم في الكتابة في الأغلب الأعم وذلك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو استعمال الكلمات في غير مواضعها، أما تعريف براون فهو مختلف حيث أعتبر بمثابة بنى خاصة به يمتلكها من إنتاج المتعلم نفسه تحصل عليها من خلال المراحل التعليمية السابقة، فهي خاصة به وذلك بحسب فهمه . فالأخطاء لازمة وضرورية، أما نايف خرما فيرى أنه ما تجاوز قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها (النحوي و الصرفي و الدلالي و التركيبي)، كذلك يرى جميل صلىبيأن الخطأ هوعدم إتباع القاعدة والتقصير فيها المفروضة علينا سواء كان من الناحية الخلقية أو العلمية أو الفنية أو المنطقية ، وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو انحراف عن قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية، وهذا ما سأتطرق له في الطرح الموالي.

[1] نايف خرما ، اللغات الأجنبية وتعليمها وتعلمها ، عالم المعرفة الكويت ، 1988 ، ص 101 .

الخطأ النحوي:هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها جملة[1] .

من خلال هذا التعريف نجد أن الخطأ النحوي هو نقص أو عدم القدرة على صياغة الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو ، وذلك بعدم إتباع القاعدة النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابيةأو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات وغيرها من الأخطاء التي تتركب من طرف الكتاب أو المذيعين أو وسائل الإعلامأو الصحفيين.

الفرع الثاني:أنواع الأخطاء النحوية

الأخطاء النحوية مختلفة ومتنوعة ومتشعبة لها عدة تصنيفات متعددة ، فقد صنفتها فوزيه سلطان محمد على الشايف في مذكرتها بعنوان :"الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم" على النحو التالي : مجال المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصلية والفرعية، ويذكر إبن هشام الأنصاري في كتابه " شرح شذور الذهب " هذا التصنيف التي بدأها بالمرفوعات وكان من أشهرها المعربات، يقول ابن هشام الأنصاري " شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات ، لأنها أركان الإسناد وثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات، لأنها تابعة في العمدية والفضلية لغيرها وهو المضاف..."[2]

فمن خلال ما سبق ذكره نجد أن ابن هشام قد صنف أنواع المعربات حيث بدأ بالمرفوعات ، ومن ثم المنصوبات والمجرورات والتوابع إلى غاية العدد، ومنه سأحاول أن ينصب تصنيفي لأنواع المعربات طبقا لتصنيف ابن هشام الأنصاري إذ يرجع اهتمامي بهذا التصنيف بالذات دون غيره ، لأن أي قارئ في اللغة العربية يستطيع أن يستوعبه فهو ليس متوسعا وليس شاقا ولا حتى مملا، حيث صنف كل مجال لوحده وأعطى حقه الكامل مقارنة بالتصنيفات الأخرى التي نجد فيها نوعا من التوسع والتشعب من جهة ، ومن جهة أخرى نجد أنها

[1] فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة ، ص 71 .
[2] ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د ط ، 2002 ، ص 286 .

متداخلة فيما بينها فهي صعبة وشاقة ومتعبة مما يصعب على الكثير استيعابها وهضمها، بالإضافة إلى هذا من خلال دراستي للأخطاء النحوية أو بالأحرى أنواع الأخطاء النحوية وجدت في تصنيف ابن هشام نوعا من الحكمة والذكاء.

أولا:أخطاء المرفوعات

1-الفاعل: وهو ما قدم الفعل أو شبهه عليه وأسند إليه على جهة قيامه به ،أو وقوعه منه "كعلم زيدٌ " عامله لفظي وهو الفعل[1] .

من خلال التعريفنلاحظ،أن الفاعل يأتي بعد الفعل فهو يشبه المبتدأ، فكلاهما يسمى المسند إليه حكمه الرفع مثل " علم زيدٌ" عامله لفظي.

منالأخطاء التي تقع هو نصب الفاعل في حركات الإعراب الأصلية وهي " الضمة " و "الفتحة" و " الكسرة " و " السكون" ، التي يفترض أن تكون مرفوعة، لكن جاءت بعلامات إعراب أصلية غير الرفع ، جاء في حالة اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل أو في حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة مثل " تسعدني دعوتَكم" ، الصواب "دعوتُكم"[2] .

قال ابن مالك في الكافية: ورفع مفعول به لا يلتبس مع نصب فاعل رووا فلا تقس [3] ، أي قد يرفع المفعول به وينصب الفاعل إذا أمن اللبس، ولكنه لا يقاس عليه، كقولهم " خرق الثوب المسمار"[4] ، وهناك من تكون بحركات الإعراب الفرعية هي علامات تنوب عن العلامات الأصلية مثل: المثنى، جمع المذكر السالم، الأفعال الخمسة...الخ، في حالة الرفع وبخاصة المثنى وجمع المذكر السالم فنجدهم قد نصبوا الفاعل.

ومن الأخطاء نصب الفاعل ونائب الفاعل مثل:" تفوق المجتهدين في الامتحان

"الصواب:"تفوق المجتهدون في الامتحان "' نجد أن "المجتهدين" تعرب إما فاعلا،أو نائب

[1] ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، ص186-187 .
[2] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، ط 3 ، 2001 ، ص 157 .
[3] من قصيدة قالها ابن مالك في كتابه "شرح الكافية"، ج 2 ، ص 612 .
[4] عبد الفتاح محمد حبيب ، النحو العربي بين الصناعة والمعنى ، كلية اللغة العربية ، مصر ، ط 1 ، 1999 ، ص 42

فاعل فحقها أن ترفع بالواو إذ كانت جمع مذكر سالما.وبالألفإذا كانت مثنى غير أنها جاءت مخالفة للقاعدة النحوية فجاءت منصوبة بالياء.

2-المبتدأ والخبر:

المبتدأ: هو الاسم الصريح أو المؤول به المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها مخبرا عنه أو وصفا رافعا للمستغنى به .

الخبر: هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة نحو"الله واحد" وارتفاع المبتدأ بالابتداء وهو عامل معنوي وارتفاع الخبر بالمبتدأ وهو عامل لفظي[1], حكم المبتدأ أو الخبر الرفع نحو "الله ربنا" ، "محمد نبينا".

نلاحظ من خلال التعريف أن المبتدأيكون معرفة فهو عامل معنوي يكون مؤولا مثلا "أن تصوموا خير لكم" ، أي " صومكم خير لكم " الزائدة وشبهها نحو "هل من خالق غير الله"، فيكون المبتدأ مجرورا لفظا مرفوعا تقديرا مخبرا عنه ،أي أن المبتدأ له الخبر أو وصفا رافعا لمستغني به ،أي أن المبتدأ له مرفوع يغني من الخبر ، كما يكون المبتدأ وصفا رائعا لاسم ظاهر أو لضمير منفصل ، يتم الكلام به بشرط أن يكون مسبوقا ذلك الوصف بنفس الحروف أو الأفعال أو الأسماء نحو"أحافظ أنت درسك ؟ "

من الأخطاء الشائعة هو نصب المبتدأ أو الخبر إذا لم يدخل عليهما أي عامل من عوامل النصب فحكمها الرفع ، غير أننا وجدنا خلاف ذلك ويكون ذلك في حركات الإعراب الفرعية في حالة الرفع وبخاصة المثنى وجمع المذكر السالم، فمن الخطأ قول : " ثلثي الأعضاء يعارضون" ،الصواب : " ثلثا الأعضاء يعارضون " ، حقها الرفع غير أنها جاءت منصوبة بالياء وهي مخالفة للقاعدة النحوية[2] .

[1]أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الكتب العالمية ، بيروت ، د ط ، ص 125 .
[2]يوسف محمد على البطش، الأخطاء اللغوية الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، العام الجامعي،2008، ص 178.

اسم كان: كان هي أم الأفعال الرافعة الناصبة من النواسخ[1] ، إذ ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، ومنه اسم كان من المرفوعاتومن الأخطاء التي تقع في إعراب اسم (كان) وأخواتها إذا كان خبرها متقدم على الاسم حيث ينصب هذا الاسم مثل: " كانت خلفهم نار مشتعلة وحائط قصير" ، الصواب: كانت " خلفهما نار مشتعلة وحائط قصير" ، حيث جاء اسم (كان) منصوبا ، ولكن ماعطف عليه وقع مرفوعا، وهو دليل الخلط وعدم الإدراك لوظائف الكلم في التركيب[2] ، قوله تعالى "***فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ***"[3].

3_ خبر إن وأخواتها: تسمى إن وأخواتها بالحروف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدأأو الخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي " إن ،أن ، لكن، كأن، ليت، لعل"[4] ، قوله تعالى " **أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ**"[5] ، يأتي خبر إن وأخواتها مثل خبر المبتدأ فهو من المرفوعات.

ومن الأخطاء التي ترتكب يكون في حركات الإعراب الفرعية التثنيه والجمع المذكر السالم مثل : " إن الطالبين مجتهدين" ، الصواب " إن الطالبين مجتهدان"[6].

ثانيا : أخطاء المنصوبات

1-المفعول به: يقول ابن هشام الأنصاري : واعلم أن المفعول به منصوبٌ أبدا ، والسبب في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحدا فأكثر ، والنصب خفيفا فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصد التعادل[7] .

---

[1] حسين أحمد العثماني، الأمهات في الأبواب النحوية، المكتبة الملكية، مؤسسة الريان، ط 1، 2004،ص7.
[2] ينظر: كمال بشير، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، د ط،1998، ص 288.
[3] سورة النمل، الآية(51).
[4] أحمد حبيب قصير العاملي ، متن الأجرومية ، دار البلاغة ، ط 4 ، 1998 ، ص 112 .
[5] سورة طه , الآية (15) .
[6] ينظر مسعد زياد ، الوجيز في النحو ، ص 82 .
[7] ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى ، وبل الصدى ، تح : محي الدين عبد الحميد ، ، دار رحاب ، د ط ، دت ، ص 218 .

من الأخطاء رفع المفعول به في حالة الحركات الإعراب قولهم " صافحت القادمتان" والصواب " صافحت القادمتين",فالمفعول به لا يكون إلا منصوبا لكن وجدنا أنه جاء مرفوعا... وهذا مخالف للقاعدة النحوية.

2-المفعول به الثاني: هو المفعول المتعدي الذي ينصب مفعولين اثنين مثل "ظن" وأخواتها و"أعطى" وأخواتها .

فهناك أخطاء تقع في هذا الجانب مثل " ولكن التاجر قد أُعطي فيها الثمنُ الذي يريده" الصواب " ولكن التاجر قد أُعطي فيها الثمنَ الذي يريه " ،أي أن نائب الفاعل الذي كان أصله مفعولا أول هو الضمير المستتر في : أعطى و" الثمن" مفعول به ثان يجب نصبه[1]، فقد جاء مرفوعا وهذا مخالف للقاعدة النحوية .

3-المستثنى: يعد النحاة المستثنى نوعا من المفعول به لأنهم يرون أنه في حالة النصب منصوب بفعل يدل عليه، كلمة الاستثناء مثل " جاء القوم إلا زيداً" من الأخطاء التي قد ترتكب في هذا، أنه إذا اقترنت كل من "خلا " و "عدا "بـ" ما " المصدرية، نحو" عاد الموفدون ماخلا سعداً" ، وجب نصب ما بعدهما ولا يجوز جرهما لأنهما فعلان[2] ،فإذاقلت " ماخلا "أو "ماعدا "فليس فيه إلا النصب بـ " ما" ، ولاتكون صلتها إلا بالفعل ، فمن الخطأ قول " عاد الموفدون ماخلا سعدٍ" ، فالصواب "عاد الموفدون ماخلا سعداً"[3].

4-اسم (إن): من المنصوبات ومثال ذلك

البيت ينسب إلى عمر بن ربيعة[4]

إذا إسود جنح الليل فلتأت ولتكن خطاك خفافا إن حراسنا أسداً

[1]أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة ، ص 157 .
[2]عبد الراجحي، التطبيق النحوي، دار المسيرة الإسكندرية،بيروت، ط5،2013، ص 276.
[3]ينظر محمد علي السراج،اللباب، مر: خير الدين شمس باشا، دار الفكر، ط 1،1983، ص 99.
[4]سيبوية ، الكتاب ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1999 ، ج 2 ,ص 35 .

من الأخطاء: رفع اسم (إن) والذي حقه أن يكون منصوبا ومن ذلك قولهم " إن المهاجمون قتلوا"،الصواب " إن المهاجمين قتلوا"،لذا يجب أن يكون اسم (إن) منصوبا بالياء وليس مرفوعا بالواو وهذا مخالف للقاعدةالنحوية.

ثالثا :أخطاء المجرورات

المجرورات ثلاثة أقسام: مجرور بحرف، ومجرور بالإضافة، مجرور بالمجاورة

1-المجرور بالحرف: وهو من ، إلى ، عن، الباء، اللام ، في الكاف .....الخ

2-المجرور بالإضافة : الإضافة في اللغة الإسناد ،وفي الاصطلاح إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه ، أو ما يقوم مقام تنوينه ، ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين في نحو (غلام زيد) ومن النون عند التثنية أو الجمع نحو قوله تعالى:***"تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"*** [1] ، وقوله تعالى " **إِنَّامُرْسِلُوالنَّاقَةِفِتْنَةًلَهُمْفَارْتَقِبْهُمْوَاصْطَبِرْ**"[2] ، لأن نون المثنى و جمع المذكر قائمة مقام تنوين المفرد .

نلاحظ من خلال التعريف أن الإضافة هي إسناد الاسم إلى غيره مثلا "غلام زيدن" وجب تجريدها من التنوين فنقول "غلام زيد " ، أي يجب تجريد المضاف من التنوين سواء كان مثنى أو جمع و هذا ما استشهد به في القرآن الكريم ، كما يجب تجريد المضاف من (ال) التعريف ، سواء كانت (ال)التعريف بعلامة لفظية ،أم بأمر معنوي ، فلا تقول : " الغلام زيد " ، فيجب تجريد (الغلام) من " ال" التعريف، الصواب " غلام زيد" [3]

من الأخطاء التي ترتكبالفصل بين الجار والمجرور:إن الفصل بين الجار والمجرور ممتنع أصلا، وقد نقل كثير من علماء العربية ذلك ونصبواعليه، فمن الخطأ القول " من هكذا مجلس يتخرج طلاب العلم"، الصواب " من مجلس هكذا أو هذا"

[1]سورة المسد، الآية (1).
[2]سورة القمر، الآية (27).
[3]ينظر, ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب , ص 341 .

يقول ابن جني في كتابة " الخصائص": " لايفصل بين الجار والمجرور لكنهما في كثير من المواضيع بمنزلة الجزء الواحد " [1]

يقول سيبوية في "الكتاب " : " لأنه قبيح أن تفصل بين الجار والمجرور، لأن المجرور داخل في الجار كأنهما كلمة واحدة"[2]

من خلال رأيي سيبوبة وابن جني أرى أنه لا يمكن أن نفصل بين الجار والمجرور بأي شكل من الأشكال .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

لعل أهم القضايا في باب الإضافة الفصل بين المتضايفين وهي قضية خلافية بين علماء مدرستي البصرة والكوفة.

يرى أكثر النحويين أنه لا يجوز أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه، هذا ما ذهب إليه سيبوبة ، سواء كان المضاف اسما عاملا كالمصدر واسم الفاعل ، وألا يكون المضاف من الأسماء العاملة كأسماء الأجناس غير المصادر، كما يستوي أن يكون الفاصل بهذه المنزلة، لأن المضاف والمضاف إليه من المضاف كالتنوين في كلمة فلا يجوز بين أجزاء الكلمة الواحدة[3] .

وهذا ما يراه النحويون أنه لا يمكن الفصل بين المضاف والمضاف إليه سواء كان المضاف اسما عاملا كالمصدر واسم الفاعل ولا من الأسماء العاملة كأسماء الأجناس غير المصادرلأن المضاف والمضاف إليه كالتنوين في كلمة مثل " غلام زيدٍ" فلا يجوز بين أجزاء الكلمة الواحدة[4].

أما بالنسبة لدخول حرف الجر على الظرف فهذا لم يرد في كتب النحو ولا يجيزون إدخال حروف الجر على الظرف إلا في حالة واحدة ولظروف محدودة فيجوز جر (عند) بحرف

[1]ابن جني ، الخصائص ، دار الكتاب العربي ، تح : محمد علي النجار ، بيروت ، د ط ، د ت ، ج 1 ، ص 106-108 .
[2]سيبويه ، الكتاب ، ص 166 .
[3] المرجع نفسه , والصفحة نفسها .
[4]ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت ، دط , 1979، ج3 .ص 177-178

الجر (من) ولا يجوز جرها بغيرها والمراد بشبه الظرفية أنه لايخرج عن الظرفية إلا باستعماله مجرورا بـ (من) نحو " خرجت إلى عنده" وهذا خطأ ، الصواب خرجت من عنده[1] .

نجد أنه لا يمكن دخول حرف الجر على الظرف أي زيادة حرف الجر على الظرف إلا في حالة فقط وهي حرف الجر (من) بالظرف (عند) فتصبح مجرورة.

الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمعطوفات:

وذلك بأن يتقدم المعطوف على المضاف إليه مثلا" يوحي الإنشاء بجمال وروعة الشعر" ، وهذا خطأ فالصواب " يوحي ذلك بجمال الشعر وروعته" وذلك أن يأتي المعطوف بعد المضاف إليه مضافا، ويلحق بها ضمير يعود على المضاف إليه[2] .

رابعا: أخطاء المجزومات:

المجزومات : من أنواع المعربات، وهي من الأفعال المضارعة الداخل عليها أداة الجزم، وهي مايجزم فعل واحد[3] وهي " لم" ، نحو قوله تعالى" ***لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ***"[4] و " لما " ، نحو قوله تعالى " لما يقض ما أ مره"[5]، و " لام الأمر" ، نحو " لينفق ذو سعة من سعته"[6]، و "لا النهي" نحو قوله تعالى " لاتحزن إن الله معنا"[7]، إذن الأدوات التي تجزم فعلا واحدا هي : لم، لما، لام الأمر، لا النهي، فالجزم علامة إعرابية من علامات إعراب الفعل المضارع بجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر وإن كان معتل الآخر، ويجزم بحذف حرف العلة ولايجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة وحذف النون من العلامات الإعرابية الفرعية .

---

[1] ابن عقيل، شرح ابن عقيل ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط 1، د ت ، ج1 ، ص 585 .
[2] خالد بن هلال العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط 1، 2005، ص 33.
[3] ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، ص 348 .
[4] سورة الصمد، الآية (3).
[5] سورة عيس، الآية (23).
[6] سورة الطلاق، الآية (7).
[7] سورة التوبة، الآية(40).

من الأخطاء التي قد تكون في هذا المجال عدم حذف الياء في الفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم مثل " لم يرمي "، الصواب " لم يرمِ "[1]

خامسا : أخطاء التوابع

التابع: في اللغة هو التالي والجمع تبع وتبعه ويقال تبعت الشيء متبوعا أي سرت في أثره[2].

أما في الاصطلاح يطلق على مجموعة من الأسماء تلازم ماقبلها ولاتنفك عنه وتتبعه في أمور كثيرة والتوابع هي : النعت والعطف بنوعيه البيانوالنسق وكذلك البدل والتوكيد وتشترك التوابع كلها في تبعيتها لمتبوعها في حالات الإعراب الأصلية (الرفع، النصب، الجر) ولكن تختلف في تبعيتها لما قبلها في التعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع[3]

نلاحظ من خلال التعريف أن التوابع هي النعت والعطف بنوعيه (البيان والنسق) والبدل والتوكيد وتشترك في تبعيتها لمتبوعها في حالات الإعراب الأصلية (الرفع، النصب، الجر)، لكن تختلف لما قبلها في التعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع.

قد تجتمع التوابع بدءا بنعت ثم العطف بأنواعه ثم التوكيد ثم البدل مكمل جاء الرجل الفاضل أبو بكر نفسه أخوك وزيد.[4]

نلاحظ أنه يمكن أن تجتمع التوابع مع بعضها البعض بدءا بالنعت ثم العطف بأنواعه ثم التوكيد ، ثم البدل ، ففي المثال "جاء الرجل الفاضل أبو بكر نفسه أخوك وزيد " ، نجد أن "الفاضل" نعت مرفوع، " أبو" عطف البيان مرفوع بالواو، " نفسه " توكيد مرفوع .

[1] ينظر، الطاهر خليفة القراضي ، الأسس النحوية والإملائية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2002 ، ص 36.
[2] محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الفرقان ، عمان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1988 ، ص 32 .
[3] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
[4] ينظر، محمود سليمان ياقوت ، التوابع في النحو العربي ، جامعة طنطا ، مصر ، 2005-2006 ، ص 10.

النعت:

النعت عند سيبويه كالاسمالواحد، فمن الخطأ قول:"مررت برجل ظريف"، الصواب "مررت برجل ظريفٍ"، صار النعت مجرورا مثل المنعوت لأنهم كالاسم الواحد.[1]، قوله تعالى: ***فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ***".[2]

نلاحظ أن النعت يتبع منعوته في الحركة الإعرابية مثل "مررت برجلٍ ظريفٍ" ، فلذلك نجد أن التوابع تشترك في تبعيتها لمتبوعها في حالات الإعراب الأصلية (الرفع ، والنصب ، والجر) ، وكذلك النعت يتبع منعوته في التنكير والتعريف، فلا ننعت نكرة بمعرفة ولا العكس فمن الخطأ قول " مررت برجل الفاضل " الصواب " مررت برجل فاضل ". [3]

كما جاء في التوابع أنه يختلف في تبعيته لما قبله في التعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع، معنى ذلك أننا ننظر إلى التابع إذا كان نكرة يكون المتبوع نكرة والعكس، أي يتقيد اللاحق بالسابق .

سادسا : أخطاء العدد

العدد: في اللغة العدُّإحصاء الشيء عده يعده عدًّا وتعدادا وعدّه وعدَّده [4]، كما ورد العدد في القرآن الكريم من ذلك قوله تعالى" ***لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ***"[5] .

قول ابن يعيش " أعلم أن العدد مصدر عددت الشيء أعدّه، عدّا إذا أحصيته، والعدد الاسم"[6] .

نلاحظ من خلال قول ابن يعيش أن العدد هو المصدر إذا أحصيته.

حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث بالمفرد لا بالجمع فمن الخطأ قول أربعة سجلات

---

[1]سيبويه ، الكتاب ، تح، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ,القاهرة ، ج1 , ط3 ، 1988 ، ص 421 .
[2]سورة النساء، الآية 9.
[3] ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، ص 436 .
[4]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر،بيروت، مج 3، مادة (عدد)، ص 281.
[5]سورة الكهف، الآية (11)
[6] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، قام له وضبط هوامشه وفهارسه ، اميل بديع يعقوب ، ط1 ، ج 4 ، 2001 ، ص3 .

، الصواب " أربع سجلات "[1]، ومنه قوله تعالى "***فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ***"[2] .

العددان واحد واثنان لا يأتيان منفردين ولكنهما يستخدمان صفة لانقول "واحد كتاب"، ولا "اثنان كتاب"، فالصواب "كتاب واحد"،"كتابان اثنان"، فهما يطابقان الموصوف تذكيرا أو تأنيثا[3] ، ومن ذلك قوله تعالى "***أَنَّمَا إِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ***"[4] .

بضع وبضعة تأتي من ثلاثة إلى عشرة، فتذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المذكر، فمن الخطأ قول :"بضعة عشرة طالبة" ، الصواب " بضع عشر طالبة" ، لأن مفرد طالبة يستخدم معها لفظ " بضع" المذكر[5] .

العدد " ثمان "، الأصل فيه إثبات بأنه عند الإضافة نحو " ثماني نسوة " ، وتحذف الياء من "ثماني" عند التنوين رفعا وجرا، وتثبت نصبا، فمن الخطأ استعمال العدد "ثماني" في حالة الرفع والجر مثل " ثمان مئة" ، نوعه مضاف، الصواب " ثماني مئة" [6], من ذلك قوله تعالى "***سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ***.."[7] الخطأ تميز العدد وذلك من خلال صياغته فلا نقول مثلا :"وزعت مئتين وثلاثة شاباً"، فالصواب :"وزعت على مئتين وثلاثة شبان"[8]

أخطاء أخرى: هناك أخطاء أخرى قد يكون في المبنيات أو في التقديم أو التأخيرأو الحشو أو سوء التركيب .

حكم المستثنى ب (سوى) ،الجر بالإضافة نحو "قام التلاميذ سوى زيدٍ" ، ولايقع بعدها حرف جر ولا تضاف إلى جملة أو شبه جملة ، فمن الخطأ قول "ماقام القوم سوى بزيد" ، فالصواب "ما قام القوم سوى زيد "[9] ، من أنواع الاستثناء ، الاستثناء المفرغ بـ"إلا"أو

---

[1]ينظر، محمد أسعد النادري، نحو اللغة، المكتبة العصرية،بيروت، ط 3،2002، ص 222.
[2]سورة التوبة، الآية (2).
[3]أحمد مختار عمر ، أخطاء اللغة المعاصرة ، ص 123 .
[4]سورة الكهف، الآية (110).
[5]ينظر محمد أسعد الناديري ، نحو اللغة العربية , ص 123.
[6] ينظر ، عثمان محمد منصور ، المقتطف في النحو والصرف ، شركة شيهاب ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 65 .
[7]سورة الحاقة، الآية (6).
[8] أحمد مختار عمر ، أخطاء اللغة العربية المعاصرة ، 127 .
[9]علي توفيق وآخرون ، المعجم الوافي في النحو العربي ، الدار الجماهيرية ، مصراتة ، دار الأفاق الجديدة ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 1992 ، ص 182 .

"غير"أو "سوى" ، يجب أن يبدأ بنفي أو استفهام من الخطأ قول :"دفعنا إلا الف دينار ثمنا للآلة" ، الصواب " لم ندفع إلا ألف دينار ثمنا للآلة "[1] .

الأفعال نوعان متعد ولازم، فالمتعدي هو الذي يصل مفعوله مباشرة دون وساطة نحو "ضربت زيدا" ، أما اللازم فهو الذي لا يصل مفعوله إلا بحرف جر، فمن الخطأ قول "دق الجرس بينما كنت أكتب في رسالة "، الصواب "دق الجرس بينما أكتب رسالة" ، هذا الفعل ينصب المفعول بدون واسطة[2].

تغيير حروف الجر: وذلك بإبدال الحرف بحرف وهي من الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الناس في اعتقادهم أن ذلك هو الصواب مثل "أثر عليه" ، الصواب " أثر فيه أو به" ، وذلك أن يتعدى هذا الفعل " أثر" بحرف الجر (في) أو (الباء)[3].

من الأخطاء الشائعة تكرار (كلما) في الجملة الواحدة التي تأتي فيها، فتسمع مثلا " كلما قرأ الطالب كلما اتسعت مداركه " ، الصواب أن تأتي (كلما) في صدر الجملة فقط ، ولا تكرر بعدها[4] ، يقول عز وجل :"***يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ***" [5].

التقديم والتأخير:

كان وأخواتها: الاسم لا يتقدم على الناسخ مطلقا مثلا "زيد كان مخلصا" ، فإن كلمة زيد ليست اسم كان مقدماإنما هو مبتدأأو كان لها اسم مستتر يعود على زيد وجملة كان واسمها وخبرها خبر عن " زيد" ، فالصواب " كان زيد مخلصا" [6] .

أخطاء النفي: الخلط في استعمال أدوات النفيمع الفعل الماضي، مثل " لازال الموضوع يحتاج إلى دراسة " ، الصواب "مازال الموضوع يحتاج إلى دراسة "، لأن النفي يقتضي " ما"

---

[1] أحمد لزعل موسلمان ، نصوص معربة وأخطاء مصوبة لمعلم اللغة العربية ، الجزائر ، دط ، 2000 ، ص 181 .

[2] ينظر ، المرجع نفسه، ص 182

[3] محمود اسماعيل عمارة ، الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، ط1 ، 1998 ، ص 51 .

[4] خالد بنو هلال بنو العبري ، أخطاء اللغوية شائعة ، مكتبة جيل الواعد ، ط 1 ، 2006 ، ص 39 .

[5] سورة البقرة ، الآية (20)

[6] عبد الراجحي. التطبيق النحوي. دار المعرفة الجامعية ، ط3، 2000 ، ص 135 .

ذلك أن " لا" النافية لاتصاحب الماضي إلا في حالة الدعاء أو إذا تكررت مع فعلها مثل "لا قام ولا استخار" [1]من ذلك قوله تعالى"***لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ***"[2] .

الأخطاء النحوية عدة ألوان مختلفة منها المبنية والمعربة، وكان جل التركيز على المعربات منها المرفوعات والتي تتكون من الفاعل، نائب الفاعل، الفعل المضارع المرفوع، المبتدأ والخبر، اسم (كان)، خبر (إن) وأخواتها، المنصوبات منها المفعول به الأول، المفعول به الثاني ، المستثنى، اسم (إن)، والمجرورات منها المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة والمجزومات منها الفعل المجزوم بحرف (لم ، لما، لام الأمر، لا النهي) والمجزوم بحرفين (كأدوات الشرط)، وأخطاءالإتباع (التوابع) منها النعت والعطف بأنواعه والبدل والتوكيد، وأخطاء العدد، وهناك أخطاء أخرى قد تكون في المبنيات كالحروف وبعض الأفعال والأسماء ، وهي لا تتغير ،أي أنها لا تتأثر بالعوامل ، وكذلك التقديم والتأخير ، منها تغيير حروف الجر أخطاء النفي ، وكان وأخواتها وغيرها من الأخطاءوهي كثيرة لاتعد ولاتحصى ، مما أدىإلى شيوعها وهذا ما أدى إلى الخروج عن نطاق اللغة بحيث كثر استعمالها مما يشكل لنا ظاهرة في الوسط اللغوي .

المطلب الثاني: الكتابة وأنواعها

الفرع الأول: التعريف بالكتابة

الكتابة لغة : كتبة كتبا وكتابا خطه ، ككتَبه واكَتَبهُ أو كتّبه خطّه واكتتبه ، استملاه كاستكتبه ، والكتاب ما يكتب فيه ، فالكتابة تعني الجمع ، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداه صار حرّا ، قال وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه[3]

[1] ينظر . كمال بشر. دراسات في علم اللغة، ص 287، 288.
[2]سورة البقرة، الآية (38).
[3]الفيروزوبادي وابن منظور,ص 609،

الكتابة اصطلاحا : لقد تعددت تعاريف الكتابة وذلك لأهميتها فقد عرفها عبد اللطيف, الكتابة بقوله « أنها مهارة لغوية تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير على الذات بجمل مترابطة متماسكة تتميز بالتسلسل والصحة اللغوية والإملائية وجمال الخط.»[1] ، عرفها صلاح الدين مجاور بقوله : " تعد الكتابة من بين المهارات اللغوية التي تظهر فيها أهمية التعبير التحريري " [2]. أما زين كامل الخوسيكي فقد عرفها بأنها «أداة لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة , وتراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة ، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلا على وجهة نظره ، وسببا في حكم الناس عليه. »[3].

_ من خلال التعاريف نستنتج أن الكتابة في مجملها مهارة من أهم المهارات اللغوية وهي نوع من أنواعها ، لها أهمية كبرى في التعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل مع الغير وتتسم بالسلامة والصحة وسلامة النهج والتنظيم والجمال ، فقد اعتبر عبد اللطيف أن الكتابة أداة يقوم به الإنسان وذلك من خلال اتصال الفرد بالغير شكل كتابي والتعبير عما في نفس الإنسان من مشاعر وعواطف وأحاسيس وأفكار بأسلوب جميل متماسك ومترابطة بعبارات وألفاظ موحية ، تتميز بالسلامة اللغوية الإملائية وجمال الخط ، أما فيما يخص صالح الدين مجاور يرى أن الكتابة نراها من خلال التعبير الكتابي ، وذلك من خلال ترابط أفراد المجتمع ببعضهم البعض ، وذلك من خلال التطور التكنولوجي والتقدم وهي ضرورية ، أما زين كامل الخويسكي يرى بأنها عبارة عن رموز تعنى معاني مختلفة تراعي فيه السلامة اللغوية و الأداء , تعبير عن أفكار الإنسان ومشاعره . فالكتابة إذن مهارة لغوية تتسلم بالأسلوب والسلامة اللغوية والجمال والتنظيم وذلك من خلال أنها وسيلة للتواصل مع الغير والتعبير عن المشاعر والأحاسيس ، فالكتابة توفيقية من عند الله تعالى علما آدم أبا البشر الأفضل

[1] عبد الطيف عبد القادر أبو بكر ، تعليم اللغة العربية ، مكتبة الضامري ، عمان ، ط 3 ، ص 106 .
[2] محمد فوزية. صعوبة الكتابة ، تدريبات تعليمية ، دار ابن بطوطة ،عمان الأردن ، ط 1 ، 2012 ، ص25.
[3] زين الكامل خويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2009 ، ص 164 .

للناس فيها والأقدر للبشر على إيجادها ويستدل هؤلاء بقوله تعالى : «**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا**»[1] .

الفرع الثاني: أنواع الكتابة

للكتابة أنواع متعددة منها:

أولا: الكتابة العلمية الوظيفية:تتمثل في التقارير والمعاملات والمتطلبات الإدارية والبحوث العلمية لها قواعدها وأصولها المقررة والمعروفة، فمن خصائصها الأسلوب العلمي.لا تستلزم مهارة خاصة أو موهبة أو ملكة، اعتماد بعضها على الأدلة والبراهين، الألفاظ قاطعة الدلالة والتي لا تحمل التأويل.[2]

_ ثانيا:الكتابة الإبداعية (الفنية) : هي ما تتصل بالمشاعر والأحاسيس والعواطف الإنسانية فضلا عن الابتكار في الأفكار وتخيل المعاني وتزين العبارات من خصائصها, الملكة الفطرية , الميل للابتكار والابتعاد عن التقليد , الاعتماد على الأسلوب الأدبي والإيحاء , فصاحة العبارة والجزالة اللفظة ورصانة التعبير , تتمتع كتابتها بمهارات خاصة إثراء الملكة الفطرية ونموها بالتدرب والممارسة الإبداعية [3].

ثالثا : الكتابة الوظيفية الفنية : يتضمنكتابة الأمور الوظيفية بأسلوب أدبي فني فمن خصائصها الجمع بينهما والمزج بين الألفاظ قاطعة الدلالة والأخرى الموحية ، تتمتع كتابتها بمهارة خاصة وقدرات معينة الأسلوب العلمي ممزوج [4]

تتنوع الكتابة بحسب غرضها إلى ثلاثة ألوان ,الكتابة العلمية الوظيفية والإبداعية (الفنية) والوظيفية الفنية ، ولكل نوع من هذه الكتابات لها دور تؤديه وخصائص تميز كل واحدة عن الأخرى , فالكتابة العلمية الوظيفية هي التي تخدم صاحبها في إيصال طلب أو فكرة أو منفعة عامة كانت أو خاصة غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونه

[1] سورة البقرة ، الآية (31) .
[2] ينظر أحمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها أو طرق تنميتها ، دار السلام الرياض ، د,ط ، ص 145 .
[3] زين كامل الخويسي ، المهارات اللغوية ، ص 200 .
[4] المرجع نفسه ، ص 203 .

, تتعلق بالتقارير والمعاملات والمتطلبات الإدارية , البحوث العلمية , فهي التي تدون فيها المعلومات والحقائق لغرض الوصول إلى استنتاجات علمية وإقناع الآخرين مثل كتابة البحوث والمقالات العلمية حيث تتميز بالأسلوب العلمي وتعتمد على البراهين والحجج , أما الكتابة الإبداعية الفنية فهي إبداع الإنسان نفسه فهي تعبر عن الأفكار والمشاعر والعواطف وذلك باستخدام ألفاظ ومعاني معبرة وعبارات موحية بأسلوب جميل معبر ككتابة الشعر أو الرسائل أو تأليف القصص والفنون والخواطر تتميز بالملكة الفطرية , والاعتماد على الأسلوب الأدبي لها مهارات خاصة , تنمى بالتدرب والممارسة , أما الكتابة الوظيفية الفنية تتمثل في الأغراض الوظيفية الفنية لتحقيق المصالح الشخصية في شؤون الحياة اليومية ككتابة التعليقات حيث ترتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية ، تتميز بأسلوب علمي ، فلكل لون من هذه الكتابات أغراض ومميزات تميز كل واحد عن الأخرى .

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء النحوية ومن هذه الدراسات:

أولا : دراسة محمد رمضان فارس حمدان 1979 , " التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية في" [1] ، هدفت إلى معرفة الأخطاء النحوية الشائعة عند الطلاب في نهاية المرحلة الإعدادية بالأردن ومعرفة أسبابها لعلاجها توصلت إلى عدة نتائج منها أن أخطاء التوابع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لبقية الأخطاء حيث بلغت أربع وخمسين فاصل تسع بالمائة ، ثم تليه النواسخ بنسبة تسع وأربعين فاصل ست بالمائة في حين أن الإضافة كانت أقل الأخطاء بنسبة ثلاثون فاصل أربعة بالمائة ،

[1] محمد رمضان فارس حمدان ، التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية بالأردن ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، نقلا عن ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 2002 ، ص 88 .

وتوصلت إلى أن الطلبة يعانون من ضعف في قواعد اللغة وأن أخطاء الجنس ليس له آثر واضح .

ثانيا : دراسة فتحي إبراهيم أبو شعيشع 1981 , "الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية"[1] ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات التلاميذ في المرحلة الإعدادية بمعاهد الأزهرية ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها , من نتائجها تبين أنه في مجال تواتر أخطاء البنين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصفين الأول والثاني في الموضوعات المقيدة ووجودها بين الصف الثالث وكل من الصفين الأول و الثاني , أما بالنسبة لأخطاء البنات وجدوها بنسبة منخفضة في كل من الصفين الثاني والثالث وتبين اختلاف أهمية كل خطأ باختلاف الصف وظهرت كذلك أخطاء الفروع الأكثر تواترا ، وذلك في كل مبحث نحوي , وفيما يخص موضوعات النحو أن هناك قصورا في كتب القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية الأزهرية ، إذ تبين النظر في مقررات القواعد النحوية سواء من خلال الموضوعات أو الأمثلة التطبيقية .

ثالثا : دراسة إبراهيم الدسوقي السيد , 1989, دراسة لغوية ميدانية ," الأخطاء النحوية الشائعة في المدارس الإعدادية."[2] ، هدفت إلى الكشف عن الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومعرفة أسبابها لعلاجها توصلت إلى النتائج التالية : أن أخطاء الإعراب اشتملت على نوعين ، أصلية وفرعية ، وهي الاسم المفرد والأسماء الخمسة ، وأن المقرر التعليمي بشكله الحالي لا يسهم في علاج هذه الأخطاء بدليل ظهور ما في الصفوف الثلاثة من المراحل الإعدادية , وأن الازدواجية اللغوية تسهم بظهور الخطأ.

[1] فتحي إبراهيم أبو شعيشع ، الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذ المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية ، 1981 ، نقلا عن المرجع نفسه ، ص 90 .

[2] إبراهيم الدوسقي ، دراسة لغوية ميدانية ، الأخطاء النحوية الشائعة في المدارس الإعدادية ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، 1938 ، نقلا عن : ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي، ص 93.

رابعا : دراسة هناء أبو الضيف مرز, 1984 " الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي ووضع مقترحات"[1] ، هدفت إلى الكشف عن الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي ، ومعرفة أسبابها ووضع مقترحات العلاج , من أهم نتائجها أن أخطاء البنين أكثر والبنات أقل , فمن ناحية نوع الخطأ لا يوجد فرق بينهما , تمكنت الباحثة من التوصل إلى أسباب شيوع الأخطاء النحوية وهما الكتاب المدرسي وطريقة التدريس وإعداد المعلم , إضافة إلى أسباب عامة .

خامسا : دراسة عبد الله لقديم 1988 , "الأخطاء النحوية عند تلاميذ المدارس الإعدادية في منطقة بجاية في الجزائر" [2] هدفت إلى الكشف عن الأخطاء النحوية ومعرفة أسبابها ومحاولة علاجها , من نتائجها أن الدارسين يعانون صعوبة نحوية في جميع الموضوعات النحوية , أما بالنسبة لكتابتهم سبب ضيق الصياغة راجع إلى ضآلة رصيدهم اللغوي وتعود مصادر الأخطاء النحوية السابقة إلى البنية الداخلة للغة والتدخل اللغوي , وجد الباحث عدة عوامل ساعدت على ظهور الأخطاء منها عوامل لغوية وأخرى تربوية .

سادسا : دراسة فوزية سلطان محمد علي الشايف , " الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي" [3] هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي , كما يهدف الإجابة عن التساؤلات الآتية ما أنواع الأخطاء النحوية في كتابات تلميذات الصف الثامن الأساسي ؟ ما الأسباب المحتملة في شيوع هذه الأخطاء النحوية وما المقترحات المناسبة ؟ وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : كثرة الأخطاء النحوية في كتابات التلميذات والتي هي من ضمن ما تم دراسته سواء في هذه المرحلة أو المراحل السابقة , حيث بلغ

[1] هناء أبو الضيف مرز ، الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي ووضع مقترحات للعلاج ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 1984 ، نقلا عن مرجع نفسه ، ص 90 .

[2] عبد الله القديم ، الأخطاء النحوية عند تلاميذ المدارس الإعدادية في منطقة بجاية بالجزائر ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 1988 ، نقلا عن المرجع السابق ، ص 95 .

[3] فوزية سلطان، الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي،اليمن،2009، ص 103.

إجمال أخطاء التلميذات(ألف وثلاث مئة وسبعة عشر خطأ) موزعة على خمسة وهي : المرفوعات بلغ تكرار الأخطاء فيها مائتان وخمسة وسبعين خطأ , مجال المنصوبات بلغ تكرار الأخطاء أربعمائة واثنتين خطأ , المجرورات (مائتان وثلاث وسبعين) خطأ, الأفعال (ثلاثمائة وثلاث وسبعين خطأ) ، وبلغ تكرار الأخطاء في علامات الإعراب الأصلية في المجالات السابقة (ألف ومائة وأربعة وخمسين خطأ) ، وعدد تكرار الأخطاء في علامات الإعراب الفرعية المجالات السابقة (مئة وست وعشرين خطأ) ، وبقية الموضوعات النحوية بلغ تكرار الأخطاء فيه(سبعة وثلاثين خطأ) ، من علامات الإعراب الأصلية الفعل المضارع الصحيح الآخر, بلغ تكرار الخطأ (مائتان وثمانين خطأ) والاسم المجرور بحرف (مئة وثلاث وعشرين خطأ) ، والفاعل(ست وعشرين خطأ) , المفعول به (مئة وثلاثة عشر خطأ) , النعت المنصوب(ثمان وثمانين خطأ) ، أكثر المجالات التي وقعت في الأخطاء أكثر من ناحية عدم استعمال علامات الإعراب الأصلية (المجرورات و المنصوبات والأفعال) ، والعلامات الفرعية (المرفوعات و الأفعال و المنصوبات و المجرورات) أظهرت نتائج البحث أن هناك أسباب تكمن وراء مشكلة الأخطاء .

المطلب الثاني:تعقيب على الدراسات:

_ من خلال ملاحظتي للدراسات وجدت أن هذه الدراسات كان هدفها واحدا وهو معرفة الأخطاء التي توصل لها كل باحث والأسباب التي أدت إلى ارتكابها والوسيلة الأفضل لمعالجتها , لكن من خلال النتائج أن كل دراسة لها نتائجها الخاصة بها , فمثلا دراسة محمد رمضان توصلت إلى أن أكثر الأخطاء شيوعا هي أخطاء التوابع وأقلها أخطاء الإضافة . وتظهر من خلال الإحصائيات التي توصل لها وكذلك من خلال الموضوعات المتنوعة , فهي تختلف من عدم تمكن الطلبة من قواعد اللغة , أما دراسة فتحي إبراهيم نجد أن هناك تكرارية الأخطاء وأن هناك اختلاف في وجود الفروق الفردية ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات. أما بالنسبة إلى إبراهيم الدسوقي أن أخطاء الإعراب هي الأصلية والفرعية ودراسة هناء أبو الضيف أن أخطاء البنين

أكثر من أخطاء البنات , وأنه لا يوجد فرق بين نوع الخطأ ، أما عبد الله لقديم من نتائجه أن هناك صعوبات يواجهها المتعلمون في مجال النحو , وأن هناك ضعف في رصيدهم اللغوي . أما فوزية سلطان فمن نتائجها كثرة الأخطاء النحوية صنفتها في مجال المرفوعات والمنصوبات والمجرورات...الخ

المقارنة بين دراستي و الدراسات السابقة :

أوجه الشبه:

نلاحظ نفسا الأخطاء

أوجه الاختلاف :نلاحظ من خلال النتائج أن هناك اختلاف ، حيث أن دراستي كانت نسبة أخطاء المنصوبات أكثر الأخطاء ، و في دراسة محمد رمضان فارس حمدان لاحظت أن أخطاء التوابع هي الأكثر ، وفي دراسة فوزية سلطان كانت أخطاء المرفوعات أكثر .

الفصل الثاني :
الدراسة الميدانية

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناولت في الدراسة النظرية الأخطاء النحوية، و اقتصرت دراستي, على **أنواع** المعربات منها المرفوعات و المنصوبات و المجرورات و المجزومات و التوابع والعدد وأخطاء أخرى, وسأقوم فى الدراسة الميدانية بدراسة الأخطاء النحوية انطلاقا من الجانب النظري.وذلك من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى المتوسط, وسأعتمد في هذا الفصل على مبحثين ,أولا الطريقة والإجراءاتالمتبعة , وثانيا نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

المطلب الأول:الطريقة المتبعة

يتناول هذا الموضوععرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف علىمجتمع وعينة الدراسة بالإضافةإلى الأداة المعتمدة

الفرع الأولى:مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة, من جميع تلاميذ السنة الأولى المتوسط ,في متوسطات ولاية ورقلة خلال العام الدراسي 2013\2014

وقد تم الرجوع إليمديرية التربية والتعليم لتحديد المتوسطات, وقد تم إعطاء عدد المتوسطات بـ 105موزعة على عدد الأفواج469,فكان عدد تلاميذ أولى متوسط 16436منها عدد الإناث 7040, وعدد الذكور 9396

توزيع مجتمع الدراسة

جدول رقم(1-1):يوضح توزيع مجتمع الدراسة

عدد المتوسطات	عدد أفواج السنة أولى متوسط	عدد التلاميذ	
		الإناث	الذكور
105	469	7040	9396
		16436	

-

عينة الدراسة :

هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي , اختيرت من متوسطتين , 17 أكتوبر1962 ورقلة و ابن سينا بالحجيرة, بلغ عددها خمسة وستين تلميذا وتلميذة ,وكانت الدراسة في شهر مارس.

الجدول:رقم (1_.2):يوضح عينة البحث

عدد المتوسطات	عدد الأفواج	عدد التلاميذ
02	04	65

المطلب الثاني:الأداة المستخدمة في الدراسة

هي الوسيلة التي تقوم عليها دراستي ,وتتمثل في الملاحظة ، حيث قمت بزيارة إلي إحدى المتوسطات كان الغرض منها قيام التلاميذ بواجب في التعبير الكتابي من أجل البحث الميداني(دراسة الأخطاء النحوية من خلال كتابات التلاميذ السنة الأولى متوسط ثم عمدت إلى تحليل الأخطاء النحوية واستخراجها وتصويبها وتصنيفها وإحصائها واستخراج النتائج المتحصل عليها.

المبحث الثاني:نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول:نتائج الدراسة

بعد تحليل التعابير استخرجت مجموعة من الأخطاء وهذه نماذج منها.

الجدول رقم(2-1): عرض نماذج لأخطاء التلاميذ النحوية

مجالات الاخطاء	نوع الخطاء	مثال عن الاخطاء النحوية	الصواب	وصف الأخطاء
المنصـــوبات	المفعول به	-*رأيت* **أسد** -فالتقيت **عجوز** ذاهبة إلىالتكوين -فوجدنا ***شيخ*** -وهى تحكى **قصص** رائعة - فطهت الأم **كعك**	-أسداً عجوزًا شيخاً قصصاً كعكاً	رفع الاسم المنصوب

		–فوجدا **أرض** – أحضر **حصانان** عندما وجدنا الطفلان جالسان	أرضاً حصانين الطفلين	نصبالمثنى بالألف بدلا من رفعه
	خبر كان	–لقد كان **شرسٌ** للغاية	– شرسًا	خطاء فى

	وأخواتها	-كان العصفور**مختبئ** - فكان الأسد **خائف** -فكان **شجاع** -كان القرد **جالس** على عرشه -كان منظر الحديقة **جميل** -أصبح الأكل **كثير**	- مختبئا - خائفًا - شجاعا - جالسا - جميلا - كثيرًا	رفع خبر كان
	الحال	-جاء الولد **مسرع** بقى متخفي	- مسرعا - متخفياً	رفع الحال بدلا من نصبه
المجرورات	المجرور	-نظر **بعينان منتخفتان**	- بعينين	رفع

	بحرف	–ذهبت الي **أصدقاء** – ذهبت مع أصدقاء	منتفختين – أصدقائى – أصدقائي	المجرور وصفته – حذف المضاف إليه
	المجرور بالإضافة	–وقفت بجانب **السيارتان** –في أحد **من الأيام**	– السيارتين – فى أحد الأيام	رفع المضاف إليه الفصل بين المضاف والمضاف إليه
التوابع	الصفة	–تعرفت علي أصدقاء **رائعون**	– رائعين	رفع الصفة بدلا من

				جرها
		–رأيت **غزال جميلة**	– غزالا جميلا	عدم المطابقة بين التذكير والتأنيث
		–فرأيت حيوانات **الكثيرة** وجميلة	–حيوانات كثيرة وجميلة	عدم المطابقة بين النكرة والمعرفة
	العطف	–مررت بشارعين و**متجاران**	– متجرين	رفع المعطوف بدلا من جره
		–الأسد والنعام و**نمر** –الفيل والغزالة و**زرافة** –فرأيت أسدا **ونمر وضفدع**	– الأسد والنعام والنمر –الفيل والغزالة والزرافة –فرأيت أسدا ونمرا وضفدعا	عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة فى المعطوف عدم

				المطابقة بين المتعاطفين فى الحركة الإعرابية
المرفوعات	الفاعل	–فانصرفت **الحمامتين** – وهكذا نجحت الحمامتين – ذهبت الحمامتين بسرعة – قال لهما ستذهبين وحدكما	– الحمامتان – الحمامتان – الحمامتان – ستذهبان وحدكما	نصب الفاعل بدلا من رفعه

	الفعل المضارع المرفوع	-بدأ و **يتشاجر** -كانوا **يلعبوا**	-بدأوا يتشاجرون - يلعبون	حذف علامة الجمع في الفعل المضارع حذف النون فى حالة الرفع
	اسم كان	-كان **الولدين** يلعبان **-كان** يعيشون بسعادة **-كان ليملكون**	-الولدان -كانوا يعيشون بسعادة	نصب اسم كان بدلا من رفعه حذف اسم كان

			–كانوا ليملكون	
	المبتدأ	–**المديرين** ينصحوننا بالنجاح أذنيك طويلتان	–المديرون أذناك	نصب المبتدأ
	الخبر	–الولدان **ناجحين**	–ناجحان	نصب الخبر
أخطاء آخري	الأفعال	–**تنهض** التلاميذ	–ينهض	تصرف الفعل مع فاعله
	الحروف	–ذهبنا **في** الحديقة –ذهبت أنا وأبى **فى** الحديقة	–إ لى الحديقة – ذهبت أنا وأبى إلى الحديقة	خطاء في استعمال حرف الجر المناسب للسياق
	المعرفة والنكرة	– لم تشئ ذبح **ديك** – **إلى** حقل	– الديك – الحقل	عدم التمييز بين المعرفة والنكرة

				عدم إضافة أداة التعريف
	الضمائر	–ذهبتي **أنا** مع أصدقائى	–ذهبت مع أصدقائى	خطأ فى استعمال الضمير المتصل بالفاعل
	الحذف	–أنظم دروسي **وجباتي**	– ووجباتي	حذف حرف العطف
المجزومات	الفعل المضارع المجزوم	–لم **يلحقون** الحمام	–لم يلحقوا الحمام	عدم حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة

		-لم **تفي**	-لم تف	عدم حذف حرف العلة فى الفعل المجزوم
العدد	العدد	-**ثلاث** أطفال - ثم أنجبت زوجة الأسد **ثلاث** أشبال	- ثلاثة . ثلاثة أشبال	أخطاء العدد فى تأنيث العدد وتذكيره

الجدول (2_2):يوضح الدراسة الإحصائية للأخطاء النحوية

المجالات	المنصوبات	المجرورات	التوابع	المرفوعات	أخطاء أخرى	المجزومات	العدد
عدد الاخطاء	31	23	23	22	21	05	05
النسبة المئوية	%23.84	%17.69	%17.69	%16.92	%16.15	%3.84	%3.84
مجموع الاخطاء	130خطاء						

الرسم البياني رقم(2–3) : النسب المئوية لمجالات الأخطاء النحوية

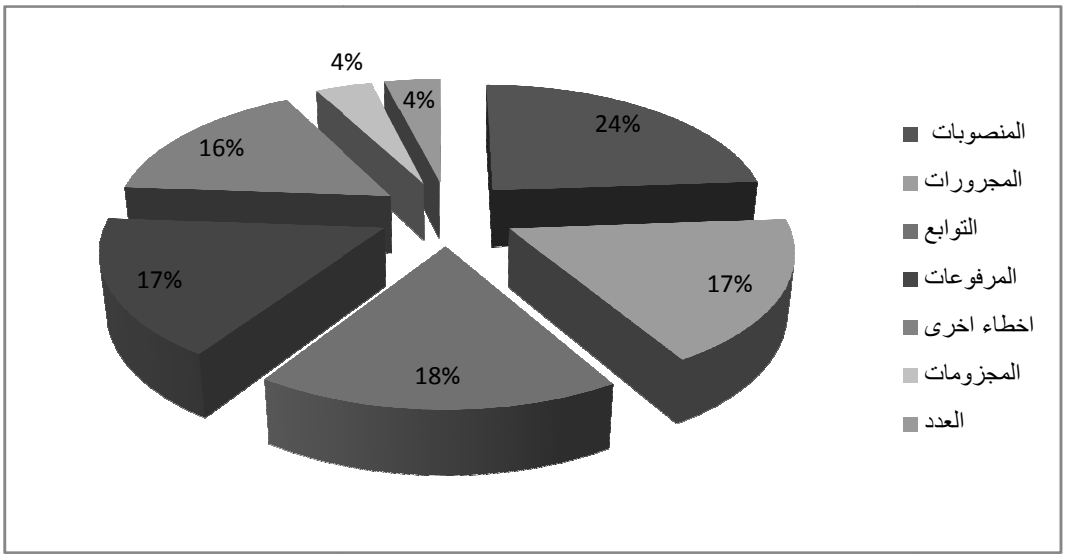

يتضح من خلال الجدول ما يلى :

مجموع الأخطاء مئة وثلاثون خطأ .

. وقد أظهر حساب النسب المئوية الموضحة في الجدول,تقارب نسب هذه الأخطاء النحوية من نوع إلى آخر. .

. إن أكثر الأخطاء النحوية شيوعا, نجدها فى "المنصوبات "حيث بلغت نسبتها ثلاثة وعشرون فاصل أربعة وثمانون بالمائة ، وعدد أخطاءها , واحد وثلاثين خطأ ومن موضوعاته," المفعول به ", و"خبر كان "و"الحال " .

. المرتبة الثانية أخطاء التوابع والمجرورات بلغت نسبتهما سبعة عشر فاصل تسعة وستون بالمائة، وعدد الأخطاء في كل مجال ثلاثة وعشرين خطأ منها الصفة والعطف والمجرور بالحرف والإضافة.

. المرتبة الثالثة أخطاء المرفوعات عددها اثنانوعشرين خطأ والمتمثلة في الفاعل,اسم كان,الفعل المضارع المرفوع بلغت نسبتها ستة عشر فاصل اثنان وتسعون بالمائة

. المرتبة الرابعة أخطاء أخرى بلغت نسبتها ستة عشر فاصل خمسة عشر بالمائة، كان عددها واحدا وعشرينخطأ منها المبنيات،الأفعال والحروف, والمعرفة والنكرة, والضمائر و الحذف.

. أقل الأخطاء المجزومات والعددحيث بلغت نسبتهما ثلاثة فاصل أربعة وثمانون بالمائة .

. مخالفة نصب المفعول به وخبر كان.

. الخلط بين المعطوف والمعطوف عليه في النكرة والمعرفة والتثنية والجمع والحركة الإعرابية.

. ترك حروف العطف ووضع الفاصلة مثل:الأسد،الأرنب، الماعز.

. عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه.

. وضع حرف الجر في غير مكانه المناسب .

. عدم معرفة معاني حروف الجر والاهتمام بها .

. عدم وضع حركة الاسم المجرور.

. الخلط بين الضمائر والحروف .

. الخطأ في الضمير العائد .

. عدم التمييز بين علامات الإعراب بحيث يرفعون بالياء بدلا من الألف المثنى أو العكس فى حال جمع المذكر السالم

إسقاط نون الإعراب في حالة الرفع للأفعال الخمسة.

استعمال لغة الأرقام بدل لغة الحروف .

. عدم مخالفة المعدود في حالة التثنية والتذكير .

. معظم التعابير تتخللها اللهجة العامية :

المطلب الثاني: مناقشة الدراسة

من خلال النتائج المتوصل إليها , نستنتج أن هناك أسبابا أدت إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء , تبين أن الوقوع في الأخطاء النحوية , مرده أن الكثير من التلاميذ يقعون في مثل هاته الأخطاء ، و ذلك لاعتمادهم قوانين, وقواعد مجردة , بحيث يشعر التلاميذ, بأنها توازي قوانين الرياضيات والفيزياء ، إذ تعتمد على التحليل والتفصيل والاستنباط[1], مما يتطلب جهدا فكريا لا تتحمله عقلية صغار التلاميذ ، لأنها

دراسة عقلية تستوجب قوة الملاحظة ,والتركيز وقد يعجز الكثير عن إدراكها فتولد في نفوسهم النفور من اللغة وقواعدها , وهذا لكون مادة القواعد جافة غير شيقة ولا ممتعة للتلميذ ,لا تحقق أهدافا يمكن الوصول إليها , فيلجئوا إلى استخدام اللغة دون اهتمام ومبالاة ، فلا يهمهم إن رفعوا منصوبا , وهذا ما أكدته نتائج الدراسة من خلال مجال "المنصوبات" وذلك في مخالفة نصب المفعول به , وخبر كان مثل "رأيت أسد "," لقد كان شرس للغاية" ,ولم يفرقوا بين حالات الإعراب فيرفعون بالياء بدلا من الألف للمثنى أو العكس في حال جمع المذكر السالم بدلا من الواو ومثال ذلك "وجدنا الطفلان جالسان" و"أذنيك طويلتان" وغيرها ,ويعود سبب ذلك, إلى أن التلميذ لا يميز بين حركات الإعراب الأصلية والفرعية ,وهذا لظهور الحركة الإعرابية في المفرد و عدم معرفتهم النصب والرفع بالحرف, وسببه كثرة الأوجه الإعرابية ,و يعود وجود الأخطاء في (المجرورات) إلى عدم تفريق التلميذ بين الاسم والفعل ,فيجر مثلا الفعل نحو:"في وجد فتخبئ الذئب",وضع حرف جر فى غير مكانه المناسب, مثل و"حمله في كتفيه ",ويعود وجود الأخطاء في التوابع لعدم التمييز بين الصفة والموصوف ومثال ذلك : "ثم رأيت غزال جميلة" ,"فرأيت حيوانات الكثيرة وجميلة" , "وقد كان شابا قوي " , ونجد كذلك الخلط بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: "رأيت النسرا وكلب" , "الأسد والنعام ونمر", في الخلط بين النكرة والمعرفة نحو "لم تشأ ذبح ديك" وسببه كثرة

[1]: انظر، فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، ص 88.

التعريفات' ويعود كذلك وجود (أخطاء المرفوعات) إلى نصب الفاعل وحذف اسم كان , "كان يعيشون" ,فانصرفت الحمامتين , يعود ذلك لكثرة الأوجه الإعرابية ,وأخطاء أخرى, ومثال ذلك (المبنيات) , وذلك لعدم التمييز بين الحروف والضمائر والأفعال , مثل" في يوم من الأيام ذهب أن وعائلتي" والخطأ فى الضمير العائد , "يذبح ديك" لكثرة التفريعات, و أخطاء (المجزومات)والعدد, و ذلك,لعدم حذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم ," نحو لم تفى" ,"لم يلحقون الحمام " , ويعود ذلك لعدم معرفة علامات الجزم , وكتبوا الأعداد بالأرقام بدل الحروف , نحو "100 شخص" , " 9 بيضات ", وعدم مخالفة المعدود في حالة التثنية والتذكير ,نحو "ثلاث أطفال" ,ويعود ذلك لتعقد القاعدة فيلجئون إلى لغة الأرقام , وعدم التنسيق بين العدد والمعدود ,وهذا ماأكدته التعابير التي قمت بتحليلها ، ويعود وجود هذه الأخطاء إلى طبيعة المادة والمعلم بالدرجة الأولى ، وطريقة تدريسه ، وضخامة المنهاج ، والوقت المخصص واكتظاظ المواد وطريقة التدريس التي يعتمد عليها فهي تعتمد على الإلقاء والتلقين ولا تعطى للتلميذ فرصة المناقشة وإبداء رأيه مما يؤدي إلى صعوبة توظيف القواعد أثناء تحرير موضوع ما,وكثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة ، مما يثقل كاهل التلميذ[1] . وكثرة التعريفات في القواعد, فهم لا يستطيعون أن يفرقوا بين حالات الرفع بالألف للمثنى والنصب والجر بالياء , مما أدى بالتلميذ إلى كره مادة القواعد أي أن مستوى التلميذ غير ملائم ، وهذا ما يجعل التلميذ غير قادر على حفظ كل القواعد .

وهناك أخطاء تعود إلى عوامل نفسية كالتوتر والشك فهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان كالحذف و الزيادة. مثل"كان فى رجل فى الحارة"

. هناك عوامل غير مباشرة ترجع إلى الإدارة المدرسية والجو الدراسي.

[1] : انظر ، فهد خليل زايد ، الاخطاء الشائعة ، ص 88

تشهد الأقسام الدراسية لكل الأطوار التعليمية في بلادنا اكتظاظا فى العدد ,مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية برمجتها ,فالأستاذ لا يستطيع الإحاطة بكل الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية التواصل اللغوي أو في كتابة التعبير وفى هذه الحالة نرى أن دوره يرتكز على تغطية المادة وإتمام البرنامج في الزمن المقرر له وبالتالي يرهق أذهان التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم وهى غير وظيفية. [1]

كذلك كثرة عدد التلاميذ في الفوج الواحد مما أدى إلى إهمال التلاميذ و وهذا ما أثبتته الفرضية.

ليس هذا فقط ,فقد وجدت أن لغة الحديث اليومي أو اللغة العامية كان لها الأثر البارز في الكثير من التعبيرات ، فمثلا اللغة العربية الفصحى تمتلك حركات إعرابية للأسماء ,وتظهر إما مكتوبة وإما مسموعة هذه الحركات تميز الاسم المرفوع من المنصوب من المجرور ولكن في اللهجة العامية أو ما تعرف بلغة الحديث اليومي ، لا يوجد لها أثر حيث شاعت في الحياة وهو تسكين أواخر الكلمات لذا تنطق دائما ساكنة ، فنحن نقول في اللغة العربية الفصحى : "ذهب الولد " بضم الدال وبذلك تختفي الحركة (الضمة) عندما ننطق " راح الولد " بتسكين الدال [2] . وهذا ما وجد من خلال تحليل الأخطاء مثلا : " وتركت أخاك الصغير لوحديه " اختفاء الحركة وهي الكسرة فنقول : " وتركت أخاك الصغير لوحده " . تأثير اللهجة العامية على اللغة الفصحى " فقد أثبتت الدراسات بأن المتعلم يميل إلى نقل بنية لغته الأم إلى اللغة الهدف وخاصة في المراحل الأولى من تعلمه " [3] ؛ أي أن التلميذ تغلب عليه لهجته الخاصة به ؛ أي أن تلك اللهجة تصبح مصدرا للخطأ [4] ، مما يعزز تدخل اللغة الأم.

---

[1] ظافر وحمادي,التدريس في اللغة العربية,دار المريخ الرياض,دط,1984,ص 300

[2]. انظر : ابراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط 1 ، 1996 ، ص 40 .

[3] إسحاق أحمد الأمين محمود اسماعيل صيني,التقابل اللغوي وتحليل الاخطاء,جامعة الملك سعود,الرياض ,ظ1, 1982,ص 146

[4]. دوجلاس براون, أسس تعلم اللغة وتعليمها ,ص 219 .

من الأسباب كذلك ,الضعف القاعدي, ويرجع ذلك إلى عدم تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية, وذلك أن الأخطاء في لغة التلميذ لا تقتصر على الأخطاء النحوية فقط ، بل هناك مستويات أخرى فمن خلال التحليل للأخطاء النحوية, وجدت أنها متخمة بالأخطاء في جميع المستويات اللغوية : الصرفية والدلالية والتركيبية واللغوية ، ومثال ذلك أخطاء إملائية نحو " جائهم " صوابها "جاءهم " الهمزة على السطر لأن ما قبلها مفتوح ، كذلك نجد " الأشجر العلي " صوابها " الأشجار العالية " كذلك " العصفير " صوابها " العصافير " أيضا ""فاذهبت" صوابها " فذهبت " ، وأخطاء صرفية نحو : "اخذتها القط " صوابها "أخذتها القطة " ، وأخطاء لغوية مثل " مكانها فجبتها " صوابها " أحضرتها " ، وأخطاء تركيبية مثلا : "طفلا" صوابها " أطفالا " ، أخطاء صوتية : " تصطيع" صوابها "تستطيع " من الفعل "استطاع" وهذا ما أدى الى عدم تكوين التلميذ في المرحلة المتوسطة ، وهذا نتيجة لتراكم ضعف التلاميذ في اللغة العربية طوال مراحلهم السابقة, حيث أسهمت الكثير من العوامل في تدني المستوى اللغوي للتلميذوهناك أسباب أخرى تتمثل في تأثير اللغة العربية باللغات الأجنبية ومن الأخطاء الشائعة ذكر المسميات من دون حرف العطف ، هذا الاستعمال غربي وليس عربيا ، حيث يستعملون الفاصلة بدل واو العطف , نحو "منها الأسد, الأرنب , القرد . المعز" .

وأستخلص مما سبق ذكره أن أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء ,لا يعود إلى سبب واحد ,وإنما لعدة أسباب أثرت سلبا على مستوى تلاميذ السنةالأولى المتوسط من أهمها قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند التلميذ,وأن قواعد اللغة العربية مجردة ,بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه قوانين الرياضيات, والمعلم والمنهاج الدراسي غير مناسب أي كثافة المنهاج وطرق التدريس القديمة والبيئة التي يدرس فيها التلميذ والتداخل اللغوي بين اللغتين الأم واللغة الثانية, خلال النتائج المتوصل إليها يمكن

استخلاص جملة من الحلول لمعالجة مشكلة الخطأ النحوي من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط من أهمها ما يلي:

-تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية فهي بالنسبة للتلميذ في السنة الأولى المتوسط أساسية في تعليمه وتكوينه سواء كان من الناحية النفسية أو الاجتماعية، فهي تساعد التلميذ في التعبير عن حاجته ورغباته وكذلك تعتمد في تحصيله على القراءة والكتابة.

- كذلك المطالعة فهي تزيد من ثقافة التلميذ وتجعله لا يرتكب الأخطاء.

- تطوير الكتب المدرسية بحيث تكون مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الأولى المتوسط تكوين المعلم والرفع من ثقافته .

-في التعبير الكتابي يمكن تكليف التلاميذ أن يكتبوا في موضوع سبق التحدث عنه شفويا ، كما يمكن مطالبتهم بالكتابة في موضوع لم يسبق شرحه أوفي موضوع يتصل بما سبق شرحه [1] .

-تعدد الموضوعات ليختار منها التلاميذ كل حسب ما يميل إلى الكتابة فيه[2] .

-التقليل من البرامج والتخفيف من التكديس في الموضوعات النحوية.

[1]. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني ، دار المعارف ، القاهرة ، ط14 ، ص 157 ..
[2]. نفس المصدر والصفحة :

– تدريب التلاميذ على الكتابة وذلك بوضع حصة خاصة يقوم فيها التلميذ بالإملاء، وتصحيح الأخطاء التي ارتكبوها، ليتجنب الوقوع فيها مرة أخرى.

–تأليف قصة مع الاستعانة ببعض المفردات والتراكيب مثل: عامل فقير، انقطع عن العمل، ذهب إلى الطبيب، وصف له العلاج اللازم، عجز عن شراء الدواء[1]

–استخدام وسائل تعليمية أكثر حداثة في تدريس النحو .

الإجابة عن الفرضية :

أليس من المفروض أن التلاميذ في بداية المرحلة المتوسطة يستطيعون أن يكتبوا بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية ؛ أي بإمكانهم استخدام القواعد التي تعلموها في المرحلة الابتدائية استخداما سليما تحدثا وكتابة وقراءة ؛أي باستطاعتهم أن يوظفوا هذه القواعد في كتاباتهم سواء في التعابير، أو أوراق الامتحانات أو كراسات المواد الدراسية، صحيح أن تلاميذ الأولى متوسط من المفروض أن يكتبوا دون أخطاء نحوية وإملائية وصرفية ،وحتى التركيبية التي يؤتى بها من الابتدائية كونها القاعدة الأساسية الأولى الهامة لتكوين التلاميذ ، وهذا لا يعنى أن الأمر يعود لتقصير المعلمين بعض الشيء ، ولكن راجع لمنظومات تربوية في الابتدائية حيث البرنامج طويل ، والفترة (المواد) أيضا ، عدم متابعة الأولياء لأبنائهم متابعة مستمرة لأن التدريس بالكفاءات يتطلب أن يكون التلميذ مطلعا على ما سيدرسه ، أي يحضر الدروس قبل النظر لها في القسم , لو رجعنا للسنة الأولىمتوسط نتكلم

[1]. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني، ص 156 .

عن معالجة تلك الأخطاء من خلال نشاط الإملاء نجد أن الوقت فيه غير كاف ، فرسم الإملاء لديهم تكون في الحصة الواحدة هي حصة البناء اللغوي وهذا غير كاف لأن الحصة فيها درس يبدأ بالأمثلة والتحليل والمناقشة والقاعدة والتذكير ثم التطبيقات بعدها الرسم الإملائي فيه أمثلة وتحاليل ومناقشات نفى الفرضية .

الخـــاتمة

في ختام دراستي هذه توصلتإلي جملة من النتائج ألخصها فيما يلي :

شيوع الأخطاء النحوية في الطور المتوسط في التعبير الكتابي ,وكان أكثر هذه الأخطاء شيوعا "المنصوبات" ,وخاصة في "خبر كان" و"المفعول به" وبالتحديد في الجمع والمثنى وذلك لعدم تفريقهم بين علامات الرفع والنصب بالحروف, يلي هذه الأخطاء, المجرورات بنوعيها "الجر بالحرف والجر بالإضافة" ثم يليها أخطاء التوابع وهذا في الصفة والعطف ثم تأتي المرفوعات في المرتبة الثالثة, بأنواعها, أخطاء في رفع الفاعل في المثنى والجمع وكذلك في الفعل المضارع المرفوع خاصة في التنسيق بينه وبين فاعله في الجمع أو التثنية كذلك الحال لاسم كان والمبتدأ والخبر والسبب كما ذكرناه سابقا .

بعد ذلك تأتي في المرتبة الرابعة أخطاء في المبنيات بما فيها الأفعال والحروف والضمائر والحذف في غير صياغتها المناسبة.

ثم تأتي في المرتبة الخامسة أخطاء المجزومات خاصة في الفعل المضارع المجزوم وذلك بعدم حذف حرف العلة وأخطاء العدد تمثلت في عدم التنسيق بين العدد والمعدود من حيث التذكير والتأنيث.

الحركة الإعرابية سبب هذه الأخطاء التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة, وتتمثل في:

- قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تسهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند التلاميذ.
- قواعد اللغة العربية مجردة, بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه القوانين الرياضية.

- كثافة البرنامج اللغوي بصفة عامة والنحو بصفة خاصة,الذي يثقل كاهل التلميذ ويصعب عليه استيعاب القواعد النحوية.

- كذلك يعود سبب هذه الأخطاءإلى تقصير المعلم أو إلىطريقة تقويمه لهذه الأخطاء, أو في طريقة تدريسه للقواعد النحوية, فمعظم المعلمين يعتمدون على طريقة التلقين القديمة وعدم تطبيق الوضعيات التعليمية الجديدة "كالوضعية الإدماجية ووضعية حل مشكل" , وكذلك استعمال المعلم للعامية في القسم, وعدم حرصه على تكلم التلاميذ للغة العربية الفصحى في القسم.

- الضعف القاعدي من أهمأسباب هذه الأخطاء وهذا لأنالتلاميذ لم يتكونوا تكوينا سليما في المرحلة الابتدائية.

- اللغة الأم المتمثلة في اللغة العامية من بينأهمأسباب هذه الأخطاء , وهذا للتداخل اللغوي بين المستويين, وكذلك اختلاف التراكيب اللغوية بين اللغة العامية عن اللغة الفصحى, فالعامية تعتمد على التسكين.

- كذلك تعتبر قلة الوسائل من أسباب الضعف النحوي, والمتمثلة في قلة كتب المطالعة.

- انعدام استعمال الحاسوب في التعليم اللغوي.

- انحصار استعمال اللغة العربية الفصحى خاصة القواعد النحوية في قاعات الدراسة من أسباب الضعف في هذا المجال وإنها لم تعد لغة التواصل اليومي.

- وبعد أن توصلت إلى هذه الأسباب التي كانت وراء شيوع هذا الضعف النحوي في هذا الطور.

- حاولت أنأجد حلولا لهذه الأسبابألخصها كالتالي:

- زيادة التطبيقات والتدريبات التطبيقية للقواعد النحوية في شكل وضعيات إدماجية حتى يتسنى للتلاميذتوظيف هذه القواعد المجردة عمليا ووظيفيا.

- التقليل من كثافة البرنامج اللغوي ليتمكن التلاميذ من استيعاب هذه القواعد.

- إجبارية استعمال اللغة العربية في التواصل داخل القسم سواء للمعلم أو المتعلم.

- تكوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية تكوينا جيدا باعتبارها القاعدة التي ينطلق منها التلميذ.

- استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم اللغوي كذلكإدراج نشاط المطالعة الحرة.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية قد تصيب وقد تخطئ ,وأرجو من الله عزوجل أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من المشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها,ومحاولة تجاوزها.

المصادر و المراجع

القران الكريم

1. أحمد حبيب قيصر العاملي ، متن الأجرومية ، دار البلاغة ، ط4 ، 1998.
2. ابراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ،ط1 ،1996م.
3. احمد الهاشمي، القواعد اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، العالم الجامعي، د.ط ، 2008 .
4. احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها أو طرق تنميتها ، دار السلام ، الرياض .
5. احمد لزعل موسلمان ، نصوص معربة وأخطاء مصوبة لمعلمي اللغة العربية ، الجزائر ، د ط ، 2000.
6. احمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة، عند الكتاب والإذاعيين، دار العلوم ،جامعة القاهرة ، عالم الكتب ،ط1 ، 1991،ط2 1993 .
7. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، عضو مجمع اللغة العربية، دمشق، المكتبة المدرسية ج 2، 1981.
8. ابن جني، الخصائص، دار الكتاب العربيّ ، تحقيق محمد على النجار، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج1.
9. ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، دط ،د ت،ط3 ،1999.
10. حسين احمد العثماني، الأمهات في الأبواب النحوية، المكتبة المكية، مؤسسة الريان، ط1، 2004.
11. خالد بن هلال العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجبل، الواعد، ط1، 2005.

12. دوجلوس براون ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، تر: عبد الراجحي ، النهضة العربية بيروت ،لبنان .

13. زيد كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ،دار المعرفة الجامعية ،دط ، 2009.
14. سيبويه أبى بشر عمر وبن عثمان، الكتاب , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة ،ج 1، ط3 ،1988.
15. سيبويه ، الكتاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ج2 ،ط3 ،1999.
16. طاهر خليفة القراضي ، الأسس النحوية والإملائية ، الدار المصرية اللبنانية ,ط1 ، 2002
17. ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي ،تق:حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،2002.
18. ظافر وحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، دط ،1984.
19. عارف كرخي أبو خضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام، د.ط 1994م
20. عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار الميسرة ، الإسكندرية ، بيروت ، ط5، 1999.
21. عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار المعرفة الجامعية ،ط3 ،2000م .
22. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني ،دار المعارف ، القاهرة ،ط14 ،دت
23. عبد الفتاح محمد حبيب ، للنحو العربي بين الصناعة والمعنى ، كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر ، ط1 ، 1999 .
24. عبد اللطيف عبد القادر ، أبو بكر ، تعليم اللغة العربية ، مكتبة الظاهري ،عمان ،ط2003، 1 .
25. عثمان محمد منظور ، المقتطفات في النحو والصرف ، شركة الشهاب ، الجزائر ،دط ،د ت .

26. على توفيق وآخرون ، المعجم الوافي في النحو العربي ، دار الجماهيرية مصراته ، دار الأفق الجديدة ،الدار البيضاء ،ط1 ،1992.
27. فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والعرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ،دار اليازوري ، د ط ، 2009م .
28. كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، ج 62، القاهرة، 1988.
29. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار الغريب، القاهرة، د.ط ،1998.
30. ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، تحقيق : محمد نحي الدين عبد الحميد ،ط1 ،د ت ، ج1
31. محمد أسعد النادري، نحو اللغة، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط3. 2002.
32. محمد على السراج، اللباب، الباب, مراجعة خير الدين شمس باشا, دار الفكر, ط1, 1983.
33. محمد سمير نجيب اللبدي ،معجم المصطلحات النحوية والصرفية ،دار الفرقان ،عمان، مؤسسة الرسالة ، بيروت،ط3، 1988.
34. محمد فوزية ، صعوبة الكتابة ،تدريبات تعليمية ، دار ابن بطوطة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2012.
35. محمود اسماعيل عمايرة ، الاخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط1 ، 1992.
36. محمود سليمان ياقوت ،، التوابع في النحو العربي ، جامعة طنطا ،2005 ،2006م.
37. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج3 ، مادة العدد .
38. نايف خرما ، اللغات الأجنبية وتعليمها ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1988.
39. ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد,بيروت,دط,1979,ج3.

40. ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب ، المكتبة العصرية ،صيدا ،بيروت ،د ط ،2002.

41. ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ،تحقيق : محي الدين عبد الحميد ،دار رحاب ، د.ط ،د.ت .

42. ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ق.م له وضبط هوامشه وفهارسه ، اميل بديع يعقوب ،ج4 ،ط1 ،2001.

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1.1)	توزيع مجتمع الدراسة	31
(2.1)	عينة البحث	31
(1.2)	عرض نماذج لإخطاء التلاميذ النحوية	32
(2.2)	الدراسة الاحصائية للأخطاء النحوية	42

قائمة الاشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3.2)	النسبة المئوية لمجالات الأخطاء النحوية	42

الفهـــــــرس

الإهداء .....

الشكر .....

مقدمة .....

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة.....05

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات البحث 06

المطلب الأول : التعريف بالأخطاء النحوية و أنواعها.....**06**

المطلب الثاني : الكتابة وأنواعها.....22

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة.....25

المطلب الأول : الدراسات السابقة.....25

المطلب الثاني : تعقيب على الدراسات السابقة.....28

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية.....30

المبحث الأول:الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....30

المطلب الأول :الطريقة المتبعة.....30

المطلب الثاني:الأداة المستخدمة في الدراسة.....32

المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها.....32

المطلب الأول:نتائج الدراسة.....32

المطلب الثاني مناقشة الدراسة 44

الخاتمة 50

قائمة المراجع والمصادر 53

ملخص

تناولت الدراسة التي قمت بها,الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط,هدفت إلى معرفة مدى استيعاب التلميذ لمادة القواعد النحوية, والأخطاء الشائعة والأسباب التي أدت إلى ارتكابها والحلول المقترحة لمعالجتها ,كما تكمن أهمية الدراسة في مساعدة واضعيالمناهج علي مراعاة حاجات التلاميذ وإيجاد طريقة مناسبة تساهم في إعداد المواد التعليمية حيث أظهرت مجموعة النتائج كثرة الأخطاء "المنصوبات" واقلها أخطاء المجزومات والعدد , وقد نتج عن ذلك معاناة التلميذ من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية.

Résumé:

Cette étude que nous avons réalisé les fautes grammaticales via les écrits des élèves de 1ére année de CEM permettant de savoir le degré de mémorisation de la matière syntaxique et fautes récurrentes et chez les élèves et les causes des fautes et solutions proposées. L'importance de l'étude consiste à aider les concepteurs de programme, de prendre en considération es besoins des apprenants à trouver une méthode permettant d'élaborer la matière didactique, les données récoltées ont montré l'existence des fautes syntaxiques, considérant que les fautes commises sont dues à l'ordre générale, cela provoque une souffrance des apprenants en langue arabe.